مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 126) 2024, pp. 226-242

المسائل النحوية عند النووي (676هـ) في كتابه تصحيح التنبيه

أ.د. سلام حسين علوان
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
salam.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى واصحابه الغر الميامين ، وبعد .في هذا البحث، سنتناول بعض الأفكار حول النحو النووي. وسنعرض لموازنته بالنحو العربي التقليدي. ثم نستعرض لبعض المسائل الواردة في كتاب التنبيه وموقف النووي منها ومحاولة مقابلتها باراء النحويين قديما وحديثا. يعد النحو النووي – اذا صح التعبير - فرعًا من النحو العربي يهتم بدراسة النحو من خلال التركيز على مسائل النحو المهمة واستراتيجيات استخدامها بشكل فعال. فنراه احيانا يحلل الجمل النحوية لفهم تراكيبها الدقيقة وبيان العلاقات بين الكلمات. وقد نلمح بعض الاسس في نحوه منها :

الأساس الأول : تحليل الجمل النحوية وفهم تراكيبها.

الأساس الثاني : فهم علاقات الكلمات والتراكيب بشكل دقيق ومنطقي.

واذا اردنا عقد موازنة بين النحو النووي والنحو التقليدي فسنجد ان النحو النووي يركز على الاستخدام الفعّال لقواعد النحو في التحليل اللغوي. ويركز على الإعراب ، كما يعتمد على القواعد النحوية التقليدية .اما النحو العربي التقليدي فهو يركز على قواعد النحو وتصنيف الجمل والكلمات. ويركز على النحو الصرفي اي : ان يكون لبنية الكلمة دور في اعراب ما بعدها ولا سيما المشتقات ، و يتبع منهجاً أكثر تطوراً . وقد اخترت بعض المسائل النحوية التي عرضها او تناولها النووي في كتابه لامرين : احدهما : كثرة المسائل التي تناولها في كتابه وقد يطول الكلام فيها ويتسع في صفحات كثيرة لا مجال للبحث فيها في هذه الورقة البحثية . ثانيهما : ان هذه المسائل ستكون دليلا على غيرها في الكشف عما سبق ذكره في النحو النووي . وقد اتبعت المنهج الوصفي التحليلي في كل ما تم عرضه من مسائل ، آملا ان يكون المنهج والمسائل وافيتين نافعتين للقارئ . ومن الله التوفيق .

الكلمات المفتاحية : النووي ، كتاب تصحيح التنبيه .

النووي : رحلته من الحياة الى الممات

ابو زكريا يحيى بن شرف بن مُرِّيِّ بن حسن بن حسين بن محمد جمعة بن حِزام الحزامي النووي الشافعي المشهور باسم" **النووي** "هو مُحدّث وفقيه ولغوي مسلم، وأحد أبرز فُقهاء الشافعية، اشتهر بكتبه وتصانيفه العديدة في الفقه والحديث واللغة والتراجم، كرياض الصالحين والأربعين النووية ومنهاج الطالبين والروضة، ويوصف بأنه محرِّر المذهب الشافعي ومهذّبه، ومنقّحه ومرتبه، حيث استقر العمل بين فقهاء الشافعية على ما يرجحه النووي. ويُلقب النووي بشيخ الشافعية، فإذا أُطلق لفظ "الشيخين" عند الشافعية أُريد به النووي وأبو القاسم الرافعي القزويني.[1]

وفاته:

في الثلث الأخير من ليلة الأربعاء 25 رجب 676 هـ توفي الإمام النووي، يقول التاج السبكي:
(لما مات النووي بنوى ارتجت دمشق وما حولها بالبكاء، وتأسف عليه المسلمون أسفاً شديداً، وأحيوا ليالي كثيرة لسنته.)[2]

دُفن الإمام النووي في قريته نوى، وقبره ظاهر يُزار. ومما أُثر من خبره أنه لما دنا أجله ردّ الكتب المستعارة عنده من الأوقاف جميعها. وذكر ابن كثير انه لما وصل الخبر بوفاته لدمشق، توجه قاضي القضاة عز الدين محمد بن الصائغ وجماعة من أصحابه إلى نوى للصلاة على قبره وكان يسأل أن يموت بأرض فلسطين، فاستجاب الله تعالى منه.[3]

كتاب تصحيح التنبيه

لابد من القول اولا ان (كتاب التنبيه في فقه الامام الشافعي) هو للامام الشيرازي ، اما كتاب "تصحيح التنبيه" للإمام النووي فهو كتاب استدرك فيه النووي على صاحب التنبيه ما فاته من ترجيح وتصحيح ما خالف فيه مذهب الشافعية . وقد حققه : محمد عقلة الإبراهيم ، الناشر: مؤسسة الرسالة / لبنان، سنة النشر: 1417/ 1996. وهي الطبعة التي اعتمدها البحث .

المسائل النحوية الواردة في كتاب تصحيح التنبيه

1- اضافة (آل) الى المضمر :

ان كلمة آل من الكلمات التي وقع فيها الاختلاف عند علماء اللغة من حيث الاشتقاق، ومن حيث المعنى *:أما من حيث الاشتقاق، فقيل إن أصلها أول، وقيل إن أصلها أهل.

*فذهب الخليل بن أحمد إلى أن كلمة (آل) مشتقة من الأول، قال: (آل يؤول إليه، إذا رجع إليه) [4]

ووافقه ابن فارس فقال: (آل يؤول أي رجع... يقال: أول الحكم إلى أهله، أي أرجعه ورده إليهم) [5]

ولم يكن ابن جني غائبا عن هذه المسالة فقال : (ومن ذلك قولهم (آل) كقولنا : آل الله وآل رسوله . إنما أصلها أهل ثم أبدلت الهاء همزة فصارت في التقدير: أأل ، فلما توالت الهمزتان أبدلوا الثانية ألفا كما قالوا : آدم وآخر ، وفي الفعل : آمن وآزر. فإن قيل : ولم زعمت أنهم قلبوا الهاء همزة ثم قلبوها ألفا فيما بعد وما أنكرت من أن يكونوا قلبوا الهاء ألفا في أول الحال ؟ فالجواب أن الهاء لم تقلب ألفا في غير هذا الموضع فيقاس هذا هنا عليه ، وإنما تقلب الهاء همزة في ماء على الخلاف فيما سنذكره في موضعه ، فعلى هذا أبدلت الهاء همزة ثم أبدلت الهمزة ألفا وأيضا فإن الألف لو كانت منقلبة عن الهاء في أول أحوالها كما زعم الملزم دون أن تكون منقلبة عن الهمزة المنقلبة عن الهاء على ما قدمناه لجاز أن يستعمل (آل) في كل موضع يستعمل فيه (أهل) ، ألا تراهم يقولون : صرفت وجوه القوم وأجوه القوم ، فيبدلون الهمزة من الواو ويوقعونها بعد البدل في جميع مواقعها قبل البدل . وقالوا أيضا وسادة وإسادة ووفادة وإفادة... وقالوا أيضا وشاح وإشاح ووعاء وإعاء ...وكل واحدة من هذه ومن غيرها مما يجري في البدل مجراها تستعمل مكان صاحبتها ، ولو كانت ألف آل بدلا من هاء أهل لقيل : انصرف إلى آلك ، كما يقال : انصرف إلى أهلك ، ولقيل: آلك والليل ، كما يقال : أهلك والليل ، وغير ذلك مما يطول ذكره . فلما كانوا يختصون بالآل الأشرف الأخص دون الشائع الأعم حتى لا يقال إلا في نحو قولهم : القراء آل الله واللهم صل على محمد وعلى آل محمد . ((وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه))[6].[7]

وجاء في جلاء الافهام في فضل الصلاة والسلام على خير الانام الحديث عن معنى الال واشتقاقه واحكامه بالقول [8]:

وَفِيه قَولانِ . أحدهما : أن أصله (أهل) ثمَّ قلبت الهاء همزَة فَقيل : أأل ، ثمَّ سهلت على قِياس أمْثالها فَقيل (آل) .قالُوا : ولِهَذا إذا صغر رَجَعَ إلى أصله فَقيل : (أهيل) ، قالُوا : ولما كانَ فرعا عَن فرع خصوه بِبَعْض الأسْماء المُضاف إلَيْها فَلم يضيفوه إلى أسماء الزَّمان ولا المَكان ولا غير الأعْلام ، فَلا يَقُولُونَ : آل رجل وآل امْرَأة ، ولا يضيفونه إلى مُضْمر فَلا يُقال : آله وآلي ، بل لا يُضاف إلّا إلى

مُعظم. كَما أن التّاء لما كانَت في القسم بَدَلا عَن الواو وفرعًا عَلَيْها والواو فرعا عَن فعل القسم خصوا التّاء بأشرف الأسْماء وأعْظَمها وهو اسْم الله تَعالى. وَهَذا القَوْل ضَعِيف من وُجُوه:

أحدها : أنه لا دَلِيل عَلَيْهِ

الثّانِي : أنه يلْزم مِنهُ القلب الشاذ من غير مُوجب مَعَ مُخالفَة الأصْل

الثّالِث : أن الأهْل تُضاف إلى العاقِل وغَيره والآل لا تُضاف إلّا إلى عاقل

الرّابِع : أن الأهْل تُضاف إلى العلم والنكرة والآل لا يُضاف إلّا إلى مُعظم من شَأْنه أن غَيره يؤول إلَيْهِ.

الخامِس : أن الأهْل تُضاف إلى الظّاهِر والمضمر والآل من النُّحاة من منع إضافَته إلى المُضمر ومن جوزها فَهي شاذَّة قَليلَة

السّادِس : أن الرجل حَيْثُ أضيف إلى آله دخل فِيهِ هو كَقَوْلِه تَعالى (أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ العَذاب) [9] وَقَوله تَعالى (إنَّ اللَّهَ اصْطَفى آدَمَ ونُوحًا وآلَ إبْراهِيمَ وآلَ عِمْرانَ عَلى العالَمِينَ) [10]

وَقَوله تَعالى (إلا آلَ لوط نجيناهم بِسحر) [11]

وَقَول النَّبِي ﷺ اللَّهُمَّ صل على آل أبي أوفى .

وَهَذا إذا لم يذكر مَعَه من أضيف إلَيْهِ الآل .

وأما إذا ذكر مَعَه فقد يُقال : ذكر مُفردا وداخلًا في الآل ، وقد يُقال : ذكره مُفردا أغْنى عَن ذكره مُضافا ، والأهل بِخِلاف ذَلِك. فَإذا قلت : جاءَ أهل زيد . لم يدْخل فيهم . وقيل: بل أصله أول . وذكره صاحب الصِّحاح في باب الهمزَة والواو واللّام . قالَ : وآل الرجل أهله وعِياله، وآله أيْضا أتْباعه . وهو عند هَؤُلاءِ مُشْتَقّ من آل يؤول إذا رَجَعَ ، فآل الرجل : هم الَّذين يرجعُونَ إلَيْهِ ويضافون إلَيْهِ . ويؤولهم أي يسوسهم فَيكون مآلهم إلَيْهِ ، ومِنه الإيالة وهِي السياسة. فآل الرجل هم الَّذين يسوسهم ويؤولهم ونَفسه أحَق بذلك من غَيره فَهو أحَق بِالدُّخُولِ في آله ، ولَكِن لا يُقال : إنَّه مُخْتَصّ بآله، بل هو داخل فيهم. وهَذِه المادَّة مَوْضُوعَة لأصل الشَّيْء وحَقِيقَته ولِهَذا سمي حَقِيقَة الشَّيْء تَأْوِيله ؛ لِأَنَّها حَقِيقَته الَّتِي يرجع إلَيْها.

مسالة هل يضاف الآل إلى المضمر أو لا ؟ مسالة اختلف فيها النحاة

منع ذلك النحاس[12] والزبيدي[13] والكسائي[14] فلا يقال إلا: اللهم صل على محمد وآل محمد ، ولا يقال : وآله. والصواب أن يقال أهله . وذهبت طائفة أخرى إلى أن ذلك يقال ، منهم ابن السيد وهو الصواب لأن السماع الصحيح يعضده فإنه قد جاء في قول عبدالمطلب:

اللهم إن العبد يمـنع رحله فامنع حلالك وانصر على آل الصليب وعابديه اليوم آلك

اعراب الاسم الموصول في قوله (وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته)

اذ ذكر النووي ان في اعرابه ثلاثة اوجه، اما منصوبا على البدلية من (المقام المحمود) او النصب على الاختصاص اي (اعني الذي وعدته) او يكون مرفوعا على انه خبر لمبتدأ محذوف .[15]

جاء في (عون المعبود شرح سنن أبي داود) : (الَّذِي وَعَدْتَه) وَالْمَوْصُولُ إمَّا بَدَلٌ أَوْ عَطْفُ بَيَانٍ أَوْ خَبَرُ مُبْتَدَأٍ مَحْذُوفٍ وَلَيْسَ صِفَةً للنكرة . ووقع في رواية النسائي وبن خُزَيْمَةَ وَغَيْرِهِمَا (الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ) بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ فَيَصِحُّ وصفه بالموصول[16]

2- اعراب اسم لا النافية للجنس اذا تكررت

ذكر النووي انه اذا تكررت (لا) النافية للجنس فان اهل العربية اجازوا فيها خمسة اوجه : احدها : فتحهما بلا تنوين ، الثاني : رفعهما منونين ، الثالث : رفع الاول ونصب الثاني منونا ، والرابع : فتح الاول ورفع الثاني منونا ، والخامس : عكسه .[17]

والمتمعن في ما ذكره النووي ناقلا عن العرب تلك الاوجه يجده قد اورد في الوجه الثالث ما لم يقله العرب . وهو ان يكون الاول مرفوعا والثاني منصوبا منونا .فقد ذكر أهل اللغة أنَّه يجوز في إعراب (لا حول ولا قوة إلاّ بالله) خمسة أوجه [18]، بيانها كما ياتي: لا حولَ ولا قوةَ إلاّ بالله. بفتحهما بلا تنوين.

1- لا حولَ ولا قوةً إلاّ بالله . بفتح الأول ونصب الثاني منوناً.
2- لا حولٌ ولا قوةٌ إلاّ بالله . برفعهما منونين.
3- لا حولَ ولا قوةٌ إلاّ بالله. بفتح الأول ورفع الثاني منوناً.
4- لا حولٌ ولا قوةَ إلاّ بالله . برفع الأول منوناً وفتح الثاني.

وإلى هذه الوجوه الخمسة يشير ابن مالك في ألفيته حيث يقول[19]:

عملَ إنّ اجعل للا في نكرة مفردةً جاءتك أو مكررة
فانصب بها مضافاً أو مضارعه وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه

ولم أجد للوجه الثالث ذكرا عندهم . لان هذا الوجه مغلوط نحويا ، فلا يمكن ان يكون الثاني منصوبا الا في حالتين : اولاهما : ان يكون الاول مبنيا فيكون الثاني معطوفا على محل (لا) وهو النصب . وثانيهما : ان يكون الاول منصوبا فيكون الثاني معطوفا عليه مباشرة . فلما كان الاول مرفوعا امتنع انصب قطعا ، وجاز الرفع والبناء لا غيرهما .

والذي يبدو لي ان النووي اما ان يكون قد اخطأ في التخريج ،وهو امر استبعده لما لهذا العالم من فضل في اللغة والفقه . واما ان يكون سهوا من الناسخ او منه . فالكمال لله وحده .

3- معنى اللام في قوله (ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين) 22

قال النووي : (قال اهل العربية : هذه لام الاضافة ولها معنيان . الملك كـ (المال لزيد) والاستحقاق كـ (السرج للفرس))[20]

والذي نقله النووي صحيح، فان اللَّامُ الجارَّةُ تاتي للمعاني الآتية:

1- الِاسْتِحْقاقُ :وَهِي الواقِعةُ بَين معنًى وَذات، نَحْو: الحَمدُ لله، والعِزَّةُ لله، والمُلْكُ لله، والأَمرُ لله، ومعنى الاستحقاق: أنه مُستحِقٌّ لذلك. [21]

2- الِاخْتِصاصُ؛ نَحْوُ: الجنَّةُ لِلْمُؤْمِنين .

3- المِلْكُ؛ نَحْوُ قَولِه تعالَى (لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ) ،[22] أَو التَّمْلِيكُ، نَحْو: وهبتُ لزيدٍ دِينارًا. أَو شِبْهُ التَّمْلِيكِ؛ نَحْوُ قَولِه تعالَى :جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا [23] [24]

والفرقُ بين المِلكِ والاستحقاقِ: خُصوصُ المِلكِ وعمومُ الاستحقاقِ؛ فكلُّ مالِكٍ مُستحِقٌّ، وليس كلُّ مُستحِقٍّ مالكًا، ألَا تَرى أنَّك إذا قلتَ: المالُ لزَيدٍ، فزَيدٌ مالِكُ المالِ ومُستحِقُّه، وإذا قلتَ: السَّرجُ للفرَسِ، فالفرَسُ يَستحِقُّ السَّرجَ ولا يَملِكُه.[25]

والذي يبدو ان اللام في قوله (ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين) هي اولى ان تكون بمعنى الملك ، ويعضده قوله تعالى (لِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ) سورة المائدة الاية 120 . والله اعلم

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 126) 2024, pp. 226-242

4-اعراب (سبحان الله)

قال النووي :(التسبيح : التنزيه . وسبحان الله : تنزيها له من النقائص وصفات المحدث كلها ، وهو اسم منصوب على انه واقع موقع المصدر لفعل محذوف تقديره :سبحت الله سبحانا . قال النحويون واللغويون يقال : سبحت الله سبحانا وتسبيحا . قالوا : ولا يستعمل (سبحان) غالبا الا مضافا كـ (سبحان الله) وهو مضاف الى المفعول به اي : سبحت الله المسبح المنزه . وجاء غير مضاف كقول الشاعر :

سبحانه ثم سبحانا أنزهه) [26]

قال النحاس (338 هـ) : (ونصبه عند الخليل وسيبويه - رحمهما الله - على المصدر ، أي : سبحت الله تسبيحا ، إلا أنه إذا أفرد كان معرفة منصوبا بغير تنوين ؛ لأن في آخره زائدتين وهو معرفة ، وحكى سيبويه أن من العرب من ينكره فيصرفه . وحكى أبو عبيد في نصبه وجهين سوى هذا : أنه يكون نصبا على النداء ، أي : يا سبحان الله . والوجه الآخر : أن يكون غير موصوف).[27]

وفي معنى (سبحان الله) نجد ابا حيان (745 هـ) يقول : ((قالُوا سُبْحانَكَ لا عِلْمَ لَنا): أيْ تَنْزِيهُكَ عَنِ الِادِّعاءِ وعَنِ الِاعْتِراضِ. وقِيلَ: مَعْناهُ تَنْزِيهٌ لَكَ بَعْدَ تَنْزِيهٍ، لَفْظُهُ لَفْظُ تَثْنِيَةً، والمَعْنى كَذَلِكَ كَما قالُوا في لَبَّيْكَ، ومَعْناهُ: تَلْبِيَةً بَعْدَ تَلْبِيَةٍ. وهَذا قَوْلٌ غَرِيبٌ يَلْزَمُ عَنْهُ أنَّ مُفْرَدَهُ يَكُونُ سُبْحا، وأنَّهُ لا يَكُونُ مَنصُوبًا بَلْ مَرْفُوعًا، وأنَّهُ لَمْ تَسْقُطِ النُّونُ لِلْإضافَةِ، وأنَّهُ التَزَمَ فَتْحَها. والكافُ في سُبْحانَكَ مَفْعُولٌ بِهِ أُضِيفَ إلَيْهِ. وأجازَ بَعْضُهم أنْ يَكُونَ فاعِلًا؛ لِأنَّ المَعْنى تَنَزَّهْتَ. وقَدْ ذَكَرْنا حِينَ تَكَلَّمْنا عَلى المُفْرَداتِ، أنَّهُ مَنصُوبٌ عَلى مَعْنى المَصْدَرِ بِفِعْلٍ مِن مَعْناهُ واجِبُ الحَذْفِ. وزَعَمَ الكِسائِيُّ أنَّهُ مُنادًى مُضافٌ، ويُبْطِلُهُ أنَّهُ لا يَحْفَظُ دُخُولَ حَرْفِ النِّداءِ عَلَيْهِ، ولَوْ كانَ مُنادى لَجازَ دُخُولُ حَرْفِ النِّداءِ عَلَيْهِ،.) [28]

5-اعراب (ملء) في قولنا : (ربنا لك الحمد ملء السموات والارض)

قال النووي (يجوز (ملء) بالنصب والرفع . والنصب اشهر . وممن حكاها ابن خالويه وصنّف في المسالة وتقديره : لو كان الحمد جسما لملأ ذلك .) [29]

قال النووي في شرحه على صحيح مسلم : (حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن عبيد بن الحسن عن ابن أبي أوفى رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع ظهره من الركوع قال: سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد) هذا الإسناد كله كوفيون. وملء هو بنصب الهمز ورفعها والنصب أشهر، وهو الذي اختاره ابن خالويه ورجحه وأطنب في الاستدلال له ، وجوز الرفع على أنه مرجوح. وحكى عن الزجاج أنه يتعين الرفع ولا يجوز غيره وبالغ في إنكار النصب، وقد ذكرت كل ذلك بدلائل مختصراً في تهذيب الأسماء واللغات. قال العلماء: معناه حمداً لو كان أجساماً لملأ السموات والأرض

وخلاصة القول انني وجدت التوجيهات الاتية في إعراب (ملء) :[30]

<u>في حالة النصب:</u>

1- نصب "ملء" على أنه صفة لمصدر محذوف، أي حمدا ملء.
2- مفعول لفعل محذوف، أي أعني.
3- النصب على التمييز.
4- النصب على الحالية ، واستضعفه بعضهم لكونه معرفة.
5- النصب على نزع الخافض.

6- النصب على الظرفية.

في حالة الرفع:

1- صفة لـ"الحمدُ."

2- خبر لمحذوف، أي هو.

واستشكل احد الباحثين هذين الوجهين ، ووجه الاستشكال أنَّه لمَّا فاتحنا التَّوجيه أنَّه مفعول مطلق وأنَّ المصدريَّة هي الأولى وأنَّه نعت للحمد أو يُحمل على الظَّرفيَّة وسبرنا ذلك كلِّه تبيَّن أنَّه يتوجَّه إليها عدد من الاعتراضات. منها : [31]

أولاً: أنَّ (مِلء) بكسر الميم، هكذا هي في الرِّواية، والمراد به حينئذٍ المقدار، فهو اسم لا مصدر، ولذلك يأتي في باب التَّمييز من المقادير وأشباه المقادير الَّتي تحتاج على تمييز.

ثانياً: أنَّه اسم مضاف إلى معرفة، والمضاف على معرفة يتعرَّف بهذه الإضافة ولو كان مصدراً، وإذا كان معرفة لم يكن نعتاً لـ(حمداً) المنكَّر.

ثالثاً: أنَّ تخريجه على الظَّرفيَّة ليس واردا من جهة الصِّناعة فليس المعنى على تقدير(في).

رابعاً: أنَّ المعنى وإن كان يخدم المصدريَّة لكنَّ بِنية الكلمة والصَّنعة تعارضانه، وجهة المعنى كذلك لا تخدم تخريجه على الظَّرفيَّة.

وذهب احد الباحثين الى ترجيح كونه حالا او نعتا وان اضافته اضافة معنوية من حيث الظاهر لكنها في الحقيقية اضافة لفظية فقال : (فقلتُ حينئذٍ إنَّ قوله: (حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه مِلء السَّموات، ومِلء الأرض) فإضافة (مِلء السَّموات) إضافة معنويَّة ظاهراً لفظيَّة حقيقة، وتكون نكرة كسابقاتها، ومعناها (مالئاً السَّموات)؛ أي: حمداً مالئاً السَّموات، وإعرابه والحال هذه يجوز أن يكون حالاً من (حمداً) لتخصُّصها بكثرة النُّعوت، ويجوز أن يكون نعتاً كسوابقه)

6- اعراب (اهل الثناء) :

قال النووي في قوله (ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد) : منصوب على النداء ، قيل : ويجوز رفعه على تقدير (انت اهل) والمشهور النصب) [32]

جاء في شرح بلوغ المرام ابن عثيمين كتاب الصلاة : (ويجوز الرفع من حيث الإعراب والمعنى أيضًا ويكون المعنى: أنت أهل الثناء والمجد. لكن الأول أبلغ مناداة الله عز وجل ووصفه بهذا أبلغ، لأن النداء به يتضمن الإقرار به والنداء به، والخبر فقط يتضمن الإقرار فقط.

أهلَ الثناء يعني: أنك يا ربنا أهل للثناء، وهو تكرار أوصاف الكمال كما قال الله عز وجل حين يقول المصلي))) :الرحمن الرحيم ((يقول الله عز وجل: أثنى عليّ عبدي : (يعني أنك أهل يكرر الثناء عليك.)[33] وذكر بعضهم ايضا أنّ (أهل) هاهنا منصوب، فإما أن يكون منصوباً على النداء، يعني: يا أهل الثناء، ويكون حرف النداء محذوفاً، يعني: يا أهل الثناء.

وقال بعضهم: إنه يمكن أن يكون مرفوعاً على الخبرية، فيكون خبراً لمبتدأ محذوف تقديره: أنت أهل الثناء والمجد، وكلاهما ممكن، والثناء: هو الوصف الجميل، والمجد: المقصود به العظمة والرفعة، فهذا هو المجد. [34]

7- الجر على الجوار

قال النووي في : (قوله او قتل ذا رحم محرم) كان الاجود ان يقول (محرما) صفة لـ (ذا) وقواه (محرم) صحيح مجرور على الجوار كما في قوله تعالى (اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم) [35]

ذكر الدكتور تمام حسان أن الحمل على الجوار كثير عند الكوفيين، وهو من الأصول الكوفية التي يرفضها البصريون ، وعليه لم يكن الجر على الجوار موضع اتفاق بين النحويين، سواءً في وجوده كعامل، أو فيما يدخله من التوابع.[36]

وقد عدّ بعض النحاة الجوار عاملًا نحويًا مع كثرة وقوعه في اللغة، حتى قال ابن جني فيه: (وأما أنا فعندي أن في القرآن مثل هذا الموضع نيفًا على ألف موضع .) [37]

وكان سيبويه يجيز الحمل على الجوار بلا شرط إذا أمن إشكال المعنى اي : (اللبس)[38]

ولم يرتضه ابن الحاجب مخالفا في ذلك كثيرا من النحويين فقال عنه ليس بجيد؛ إذ لم يأت الخفض على الجوار في القرآن، ولا في الكلام الفصيح، وعدّه شاذا في كلام من لا يؤبه به من العرب [39]

والى شبيه بذلك قال القرطبي ناقلا راي النحاس في ذلك : (قال النحاس: لا يجوز أن يعرب الشيء على الجوار في كتاب الله، ولا في شيء من الكلام، وإنما الجوار غلط، وإنما وقع في شيء شاذ، وهو قولهم: « هذا جحر ضب خرب»، والدليل على أنه غلط قول العرب في التثنية: هذان جحرا ضب خربان، وإنما هذا بمنزلة الإقواء، ولا يجوز أن يحمل شيء من كتاب الله على هذا، ولا يكون إلا بأفصح اللغات وأصحها .) [40]

وقال ابن هشام: (الشيء يعطى حكم الشيء إذا جاوره)[41]

والذين أجازوا الجوار أيضًا اختلفوا فيما بينهم، فقد نسب إلى الفراء أنه قصره على السماع، ومنع القياس عليه. [42] وذهب الأخفش إلى أن هذا جائز في الاضطرار [43]، والامر عند الزركشي ضرورة ولا يحمل عليه الفصيح . وذهب أبو حيان الى ان الخفض على الجوار في غاية الشذوذ.[44]

والذي اعتقده أن مسألة الخفض على الجوار ينبغي أن لا تكون سببًا للخلاف بين النحويين، فان لم يؤد الجوار إلى لبس يمكن قبوله وقد جاء في الشعر وهو ما ذهب اليه النووي، والا امتنعت المسالة . والله اعلم.

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر الميامين ،

في ختام هذا البحث لابد من بيان الاتي :

- ان الامام النووي كان عالما باللغة نحوها ولغتها فضلا عن احاطته بالمسائل الخلافية التي دارت بين علماء النحو ، وقد لمسنا ذلك من خلال قوله (وقيل .... او فيه وجهان ..... وهكذا).
- لم يخرج النووي عن اراء العلماء في المسائل التي عرضها البحث . وكان نحوه بصريا .
- كان يقدم ما يراه راجحا ثم يعرج على ما قيل فيه من اراء .
- لم يكن عرضه للمسالة النحوية مفصلا ، ولعل السبب في ذلك ان الكتاب يعرض ويشرح لمسائل فقهية وليست نحوية .
- اغلب المسائل التي يتعرض لها هي كانت مسائل خلافية .
- رغم الاشارات البسيطة لمسائل النحو في كتاب (تصحيح التنبيه) الا ان تلك الاشارات كانت دليلا على سعة علم النووي واحاطته بجميع ابواب النحو .

الهوامش

[1] ينظر : سكب العبرات للموت والقبر والسكرات، سيد بن حسين العفاني، ص306
[2] تحفة الطالبين في ترجمة الإمام محيي الدين، علاء الدين بن العطار ص95-98
[3] ينظر: البداية والنهاية لابن كثير 13/ 279
[4] كتاب العين 395/8

[5] معجم مقاييس اللغة 1 /159

[6] سورة غافر الاية 28
[7] ينظر : سر صناعة الاعراب ص 42-43

[8] ينظر: جلاء الافهام ص214
[9] سورة غافر الاية 46
[10] سورة آل عمران الاية 33
[11] سورة القمر الاية 34
[12] ينظر: توضيح المقاصد 262/1
[13] ينظر: التهذيب لمحكم الترتيب ص:261 -262
[14] ينظر: توضيح المقاصد 263/1
[15] ينظر: تصحيح التنبيه ص19
[16] ينظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود للصدّيقي 163/2
[17] ينظر : تصحيح التنبيه ص 20
[18] الحوقلة مفهومها وفضائلها ودلالتها العقدية .عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر ص65
[19] شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك ٣٩٥/١
[20] تصحيح التنبيه ص22
[21] ينظر: اللامات لأبي القاسم الزجاجي ص:65، المرتجل في شرح الجمل لابن الخشاب ص:26، شرح المفصل لابن يعيش (480/4).
[22] سورة البقرة الاية 255
[23] سورة النحل الاية 72
[24] ينظر: شرح التسهيل لابن مالك 144/3، التذييل والتكميل لأبي حيان 172/11، شرح الأشموني 78/2.
[25] ينظر: توجيه اللمع لأحمد بن الحسين بن الخباز ص: 233
[26] تصحيح التنبيه ص23
[27] اعراب القران 26/1
[28] البحر المحيط 354/6

[29] تصحيح التنبيه ص23
[30] ينظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ص : 551 ، شرح سنن أبي داود للعيني ص : 4 / 36 ، إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين ، ص : 1 / 184 ، البدر المنير في تخريج الأحاديث ، ص : 618
[31] هو الدكتور عبد الرَّحمن بن عبد الله الحميديُّ في اجابة سؤال على شبكة النت https://www.al-jazirah.com/2021/20210521/cm4.htm
[32] تصحيح التنبيه ص23
[33] شرح بلوغ المرام لابن عثيمين كتاب الصلاة ص24
[34] ينظر: شرح بلوغ المرام للشيخ د. سلمان العودة ص68
[35] تصحيح التنبيه ص137
[36] ينظر : الاصول ص43
[37] الخصائص 1/ 192
[38] ينظر: الكتاب، لسيبويه 1/ 436، والمقتضب، للمبرد 4/ 73
[39] ينظر: امالي ابن الحاجب 280/1
[40] ينظر: تفسير القرطبي 3/ 44 ، وإعراب القرآن، للنحاس، 1/ 307 ، واللباب في علل البناء والإعراب، للعكبري 2/ 52
[41] مغني اللبيب، لابن هشام 1/ 894
[42] ينظر : ارتشاف الضرب، لأبي حيان، 4/ 1913، وهمع الهوامع 2/ 241، 242، وشرح الأشموني 3/ 57
[43] ينظر : معانى القرآن، للاخفش 1/ 277
[44] ينظر : البحر المحيط 10/ 34

المصادر والمراجع

- القران الكريم
- ارتشاف الضرب من لسان العرب : أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥ هـ) ، تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد ،مراجعة: رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي بالقاهرة
الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م
- إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين : أبو بكر (المشهور بالبكري) عثمان بن محمد شطا الدمياطي الشافعي (ت ١٣١٠هـ) ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
- إعراب القرآن : أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (ت ٣٣٨هـ) ، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم
منشورات محمد علي بيضون، دارالكتب العلمية، بيروت،الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ

- أمالي ابن الحاجب : عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، أبو عمرو جمال الدين ابن الحاجب الكردي المالكي (ت ٦٤٦هـ) ، دراسة وتحقيق: د. فخر صالح سليمان قدارة ، دار عمار - الأردن، دار الجيل – بيروت ، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م.
- البحر المحيط : أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥هـ) تحقيق: صدقي محمد جميل ، دار الفكر- بيروت ،١٤٢٠ هـ
- البداية والنهاية : إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضو بن درع القرشي البصروي ثم الدمشقي، أبو الفداء، عماد الدين ، مكتبة المعارف بيروت، 1410 – 1990.
- البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير : ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت ٨٠٤هـ)، تحقيق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال ،دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض-السعودية ،الطبعة الاولى، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م
- تحفة الطالبين في ترجمة الإمام محيي الدين : علي بن إبراهيم بن العطار علاء الدين ، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان أبو عبيدة ، الدار الأثرية 1428 – 2007.
- تصحيح التنبيه، ويليه: تذكرة النبيه في تصحيح التنبيه : يحيى بن شرف بن مري بن حسن الحزامي الحوراني، النووي، الشافعي، أبو زكريا، محيي الدين - عبد الرحيم جمال الدين الأسنوي ، تحقيق: محمد عقلة الإبراهيم ،مؤسسة الرسالة ، 1417-1996
- التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل : أبو حيان الأندلسي ، تحقيق: حسن هنداوي، 1419 – 1998.
- توجيه اللمع شرح كتاب اللمع : أحمد بن الحسين بن أحمد الإربلي الموصلي، أبو عبد الله، شمس الدين ابن الخباز ، تحقيق: فايز زكي محمد دياب، 1428 – 2007.
- الجامع لأحكام القرآن : أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي ، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش ، الناشر: دار الكتب المصرية – القاهرة ،الطبعة الثانية، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م.
- جلاء الأفهام في فضل الصلاة على محمد خير الأنام : محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ) تحقيق: شعيب الأرناؤوط - عبد القادر الأرناؤوط ، دار العروبة – الكويت ،الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ – ١٩٨٧
- الحوقلة مفهومها وفضائلها ودلالتها العقدية : عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر
الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ،١٤٢٢هـ
- الخصائص : أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الطبعة الرابعة .
- سر صناعة الإعراب : أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ)
دار الكتب العلمية بيروت- لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م
- سكب العبرات للموت والقبر والسكرات : سيد حسين العفاني ، دار ماجد عسيري ، 1420 – 2000.
- شرح ابن عقيل ومعه كتاب منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل : عبد الله بن عقيل العقيلي بهاء الدين ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، دار التراث - دار مصر للطباعة ، 1400 – 1980.

- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك : علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأُشْمُوني الشافعي (ت ٩٠٠هـ) ، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان
الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م
- شرح بلوغ المرام من ادلة الاحكام : للشيخ الدكتور سلمان بن فهد العودة ، مكتبة الرشد .

- شرح التسهيل : محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني الأندلسي جمال الدين ، تحقيق: عبد الرحمن السيد - محمد المختون ، دار هجر .
- شرح سنن أبي داود : أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (ت ٨٥٥هـ) ، تحقيق: أبو المنذر خالد بن إبراهيم المصري، مكتبة الرشد – الرياض،الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ -١٩٩٩ م.
- الشرح المختصر على بلوغ المرام : محمد بن صالح العثيمين ، مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية ، القصيم ، السعودية ، ط 2 ، 1440 هـ.
- شرح المفصل للزمخشري : موفق الدين أبو البقاء بن يعيش الموصلي ، تحقيق: إيميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية ، سنة النشر: 1422 – 2001.
- عون المعبود على شرح سنن أبي داود : شرف الحق العظيم آبادي أبو عبد الرحمن ، تحقيق: أبو عبد الله النعماني الأثري ، دار ابن حزم، 1426 – 2005.
- الكتاب : عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت ١٨٠هـ) ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ،مكتبة الخانجي، القاهرة
الطبعة الثالثة، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- كتاب العين : الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي الأزدي اليحمدي، أبو عبد الرحمن ، المحقق: مهدي المخزومي - إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال.
- اللامات : عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي النهاوندي الزجاجي، أبو القاسم (ت ٣٣٧هـ) ، تحقيق: مازن المبارك ، دار الفكر – دمشق ،الطبعة: الثانية، ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م.
- اللباب في علل البناء والإعراب : أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (ت ٦١٦هـ) ، تحقيق: د. عبد الإله النبهان
دار الفكر – دمشق. الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ ١٩٩٥م.
- معانى القرآن : أبو الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (ت ٢١٥هـ) ، تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعة
مكتبة الخانجي، القاهرة ،الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م

- معجم مقاييس اللغة : أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ) ، المحقق: عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب : عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت ٧٦١هـ) ، تحقيق: د. مازن المبارك و محمد علي حمد الله ،دار الفكر – دمشق ، الطبعة السادسة، ١٩٨٥.

- المرتجل في شرح الجمل: أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد ابن الخشاب (٤٩٢ - ٥٦٧ هـ) ، تحقيق ودراسة: علي حيدر ،دمشق، ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م.
- مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح :علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت ١٠١٤هـ) ،دار الفكر، بيروت - لبنان
الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م
- المقتضب : محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (ت ٢٨٥هـ) ، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة ،عالم الكتب- بيروت .
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع : عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) ، تحقيق: عبد الحميد هنداوي ،المكتبة التوفيقية – مصر.

Sources and references

Quran
- Resorption of beating from Lisan al-Arab: Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan Atheer al-Din al-Andalusi (d. 745 AH) - investigation - explanation and study by: Rajab Othman Muhammad - reviewed: Ramadan Abdel Tawab - Al-Khanji Library in Cairo First Printing - 1418 - 1998 CE
- Helping students to solve the words of Fath al-Mu'in: Abu Bakr (known as al-Bakri) Othman bin Muhammad Shata al-Damiati al-Shafi'i (d. 1310 AH), Dar al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, first edition, 1418 AH - 1997 AD.
- Syntax of the Qur'an: Abu Jaafar Al-Nahhas Ahmed bin Muhammad bin Ismail bin Yunus Al-Muradi Al-Nahwi (d. 338 AH), he put his footnotes and commented on it: Abdel Moneim Khalil Ibrahim Muhammad Ali Beydoun Publications, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, First Edition, 1421 AH
- Amali Ibn Al-Hajib: Othman bin Omar bin Abi Bakr bin Yunus, Abu Amr Jamal Al-Din Ibn Al-Hajib Al-Kurdi Al-Maliki (d. 646 AH), study and investigation: Dr. Fakhr Saleh Suleiman Qadara, Dar Ammar - Jordan, Dar Al-Jeel - Beirut, 1409 AH - 1989 AD.
- The ocean sea: Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan Atheer al-Din al-Andalusi (d. 745 AH) Edited by: Sidqi Muhammad Jameel, Dar Al-Fikr - Beirut, 1420 AH

- The Beginning and the End: Ismail bin Omar bin Katheer bin Daw bin Daraa Al-Qurashi Al-Basrawi then Al-Dimashqi, Abu Al-Fida, Imad Al-Din, Al-Maaref Library Beirut, 1410-1990.
- Al-Badr Al-Munir in the graduation of hadiths and effects located in the great explanation: Ibn Al-Mulqin Siraj Al-Din Abu Hafs Omar bin Ali bin Ahmed Al-Shafi'i Al-Masri (d. 804 AH), investigated by: Mustafa Aboul Gheit, Abdullah bin Suleiman and Yasser bin Kamal, Dar Al-Hijrah for Publishing and Distribution - Riyadh-Saudi Arabia, first edition, 1425 AH-2004 AD
- The masterpiece of the two students in the translation of Imam Muhyi al-Din: Ali bin Ibrahim bin Al-Attar Alaa Al-Din - investigated by: Mashhour bin Hassan Al Salman Abu Obaida - Al-Dar Al-Athariology 1428-2007.
- Correction of the alert - followed by: The ticket of the Prophet in correcting the alert: Yahya bin Sharaf bin Mari bin Hassan Al-Hizami Al-Hourani - Al-Nawawi - Al-Shafi'i - Abu Zakaria - Muhyi Al-Din - Abd al-Rahim Jamal al-Din al-Asnawi - investigated by: Muhammad Aqla al-Ibrahim - Al-Resala Foundation - 1417-1996
- Appendix and Supplement in the Explanation of the Book of Facilitation: Abu Hayyan Al-Andalusi, edited by: Hassan Hindawi, 1419-1998.
- Directing the shine - explanation of the book of shine: Ahmed bin Al-Hussein bin Ahmed Al-Erbili Al-Mawsili - Abu Abdullah - Shams Al-Din Ibn Al-Khabbaz - investigated by: Fayez Zaki Muhammad Diab - 1428 - 2007.
- The Collector of the Rulings of the Qur'an: Abu Abdullah, Muhammad bin Ahmed Al-Ansari Al-Qurtubi, investigated by: Ahmed Al-Bardouni and Ibrahim Atfaish, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Masriya - Cairo, second edition, 1384 AH - 1964 AD.
- Clarifying the understandings in the virtue of praying for Muhammad Khair Al-Anam: Muhammad bin Abi Bakr bin Ayyub bin Saad Shams Al-Din Ibn Qayyim Al-Jawziyyah (d. 751 AH) Edited by: Shuaib Al-Arnaout - Abdul Qadir Al-Arnaout - Dar Al-Orouba - Kuwait - Second Edition - 1407 - 1987

- Al-Hawqla - its concept - virtues and doctrinal significance: Abdul Razzaq bin Abdul Mohsen Al-Badr
Islamic University of Madinah, 1422 AH
- Characteristics: Abu al-Fath Othman ibn Jinni al-Mawsili (d. 392 AH), Egyptian General Book Organization, fourth edition.
- The secret of the syntax industry: Abu al-Fath Othman bin Jinni al-Mawsili (d. 392 AH)
Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya Beirut - Lebanon - First Edition 1421 AH - 2000 AD
- Pouring abras for death - grave and drunkenness : Sayyid Hussein Al-Afani - Dar Majid Asiri - 1420-2000.
- Explanation of Ibn Aqeel and with him the book The Galilee Grant with the investigation of Sharh Ibn Aqeel: Abdullah bin Aqeel Al-Aqili Bahaa Al-Din, achieved by: Muhammad Muhyi Al-Din Abdul Hamid, Dar Al-Turath - Dar Misr for Printing, 1400-1980.
- Explanation of Al-Ashmouni on the Alfiya of Ibn Malik: Ali bin Muhammad bin Issa - Abu Al-Hasan - Nur Al-Din Al-Ashmouni Al-Shafi'i (d. 900 AH) - Dar Al-Kutub Al-Ilmia Beirut - Lebanon First Edition 1419 AH - 1998 AD
- Explanation of the attainment of the goal from the evidence of rulings: by Sheikh Dr. Salman bin Fahd Al-Awda - Al-Rushd Library.
- Explanation of the facilitation: Muhammad bin Abdullah bin Abdullah bin Malik Al-Tai Al-Jayani Al-Andalusi Jamal Al-Din - investigated by: Abd al-Rahman al-Sayyid - Muhammad al-Makhtun - Dar Hajar.
- Explanation of Sunan Abi Dawood: Abu Muhammad Mahmoud bin Ahmed bin Musa bin Ahmed bin Hussein Al-Ghaitabi Al-Hanafi Badr Al-Din Al-Aini (d. 855 AH), investigated by: Abu Al-Mundhir Khalid bin Ibrahim Al-Masri, Al-Rushd Library - Riyadh, first edition, 1420 AH-1999 AD.
- Brief Explanation on Reaching the Maram: Muhammad bin Saleh Al-Uthaymeen, Sheikh Muhammad bin Saleh Al-Uthaymeen Charitable Foundation, Qassim, Saudi Arabia, 2nd Edition, 1440 AH.

- Detailed explanation of Al-Zamakhshari: Muwaffaq Al-Din Abu Al-Baqa bin Yaish Al-Mawsili - investigated by: Emile Badie Yaqoub - Dar Al-Kutub Al-Ilmia - year of publication: 1422 - 2001.
- Awn al-Mabood on the Explanation of Sunan Abi Dawood: Sharaf al-Haq al-Azim Abadi Abu Abd al-Rahman, edited by: Abu Abdullah al-Nu'mani al-Athari, Dar Ibn Hazm, 1426-2005.
- Book: Amr bin Othman bin Qanbar Al-Harthi with loyalty - Abu Bishr - nicknamed Sibawayh (d. 180 AH) - investigated by: Abd al-Salam Muhammad Haroun - Al-Khanji Library - Cairo Third Edition, 1408 AH - 1988 AD.
- The Book of the Eye : Al-Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim Al-Farahidi Al-Azdi Al-Yahmadi - Abu Abdul Rahman - Investigator: Mahdi Al-Makhzoumi - Ibrahim Al-Samarrai - Al-Hilal House and Library.
- Lamas: Abd al-Rahman ibn Ishaq al-Baghdadi al-Nahawandi al-Glass, Abu al-Qasim (d. 337 AH), edited by: Mazen al-Mubarak, Dar al-Fikr – Damascus, second edition, 1405 AH 1985 AD.
- The pulp in the ills of construction and syntax: Abu Al-Baqa Abdullah bin Al-Hussein bin Abdullah Al-Akbari Al-Baghdadi Moheb Al-Din (d. 616 AH) - investigated by: Dr. Abdul Ilah Al-Nabhan Dar Al-Fikr – Damascus. First Edition, 1416 AH 1995 AD.
- The meanings of the Qur'an: Abu al-Hasan al-Majashi with loyalty - al-Balkhi and then al-Basri - known as al-Akhfash al-Awsat (d. 215 AH) - investigated by: Dr. Huda Mahmoud Qara'a Al-Khanji Library, Cairo, First Edition, 1411 AH - 1990 AD
- Dictionary of Language Standards: Ahmed bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini Al-Razi, Abu Al-Hussein (d. 395 AH), investigator: Abd al-Salam Muhammad Haroun, Dar al-Fikr 1399 AH - 1979 AD.
- Mughni al-Labib on the books of Arabs: Abdullah bin Yusuf bin Ahmed bin Abdullah bin Yusuf, Abu Muhammad, Jamal al-Din, Ibn Hisham (d. 761 AH), edited by: Dr. Mazen Al-Mubarak and Muhammad Ali Hamdallah, Dar Al-Fikr - Damascus, sixth edition, 1985.

- The Improviser in Sharh Al-Jamal: Abu Muhammad Abdullah bin Ahmed bin Ahmed bin Ahmed bin Al-Khashab (492 - 567 AH), investigation and study: Ali Haidar, Damascus, 1392 AH - 1972 AD.
- Key Marker Explanation of the lamp niche : Ali bin (Sultan) Muhammad - Abu al-Hasan Nur al-Din al-Mulla al-Harawi al-Qari (d. 1014 AH) - Dar al-Fikr - Beirut – Lebanon First edition, 1422 AH - 2002 AD
- Brief : Muhammad bin Yazid bin Abd al-Akbar al-Thamali al-Azdi - Abu al-Abbas - known as al-Mubarrad (d. 285 AH) - investigated by: Muhammad Abd al-Khaliq Azima - the world of books - Beirut .
- Ha'a al-Hawa'i in the explanation of the collection of mosques : Abd al-Rahman ibn Abi Bakr - Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH) - investigated by: Abd al-Hamid Hindawi - Tawfiqiya Library - Egypt.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 126) 2024, pp. 226-242

Grammatical issues according to Al-Nawawi (676 AH) in his book Correction of Al-Tanbih

Dr. salam Hussein Alwan
Al-Mustansiriya University / College of Basic Education
salam.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

Abstract

In this paper, we'll look at some ideas about nuclear grammar. We will present its balance in traditional Arabic grammar. Then we review some of the issues contained in the book of alert and the position of nuclear them and try to meet the opinions of grammarians old and new.

Nuclear grammar, if you will, is a branch of Arabic grammar that is concerned with the study of grammar by focusing on important grammar issues and strategies for their effective use. Sometimes we see him analyzing grammatical sentences to understand their precise structures and show the relationships between words. We may glimpse some of the foundations towards it, including:

The first basis : analyzing grammatical sentences and understanding their structures.

The second basis : understanding the relationships of words and structures accurately and logically.

If we want to strike a balance between nuclear grammar and traditional grammar, we will find that nuclear grammar focuses on the effective use of grammar rules in linguistic analysis. It focuses on syntax, and also relies on traditional grammar. As for traditional Arabic grammar, it focuses on grammar rules and classification of sentences and words. It focuses on morphological grammar and follows a more sophisticated approach. .

I have chosen some of the grammatical issues presented or dealt with by nuclear in his book Lamarin: one: the large number of issues dealt with in his book may be long talk and expand in many pages are not possible to discuss them in this research paper. Second: These issues will be evidence of others in revealing what has already been mentioned in nuclear grammar. I have followed the descriptive and analytical approach in all the issues presented, hoping that the approach and issues will be adequate and useful to the reader. And from God success .

Keywords: Al-Nawawi, Book of Correction of Attention.